

قرار لمجلس المنافسة عدد 13/ق/2023 صادر في فاتح رجب 1444  
(23 يناير 2023) المتعلق بتولي شركة «Henry Schein, Inc»  
المراقبة الحصرية غير المباشرة لشركة «Biotech Dental  
S.A.S» وشركاتها الفرعية المباشرة وغير المباشرة، عبر اقتناء  
نسبة 57% من أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة.

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة  
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435  
(30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القانون رقم 40.21  
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.67 بتاريخ 30 ربيع الآخر 1444  
(25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 7152 بتاريخ  
20 جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022) :

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر  
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435  
(30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القانون رقم 41.21  
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.68 بتاريخ 30 ربيع  
الآخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية  
عدد 7152 بتاريخ 20 جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022) :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436  
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية  
الأسعار والمنافسة :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436  
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ  
فاتح رجب 1444 (23 يناير 2023) وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة  
من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة طبقا لمقتضيات  
المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم  
تغييره وتتميمه :

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة  
العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 0177/ع.ت.إ/2022، بتاريخ  
21 من جمادى الأولى 1444 (16 ديسمبر 2022)، والمتعلق بتولي  
شركة «Henry Schein, Inc» المراقبة الحصرية غير المباشرة لشركة  
«Biotech Dental S.A.S» وشركاتها الفرعية المباشرة وغير المباشرة،  
عبر اقتناء نسبة 57% من أسهم رأسمالها وحقوق التصويت  
المرتبطة به، وذلك من خلال شركة «Henry Schein Europe, Inc»  
المملوكة بالكامل للمجموعة المقتنية :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي  
رقم 188/2022 بتاريخ 24 من جمادى الأولى 1444 (19 ديسمبر 2022)  
والقاضي بتعيين السيد عبد الحميد ستاتي مقرا في الموضوع طبقا  
لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار  
والمنافسة :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي  
يأخذى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 28 من  
جمادى الأولى 1444 (22 ديسمبر 2022) والذي يمنح أجل (10) أيام  
للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز  
أعلاه :

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أية  
ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف  
التبليغ بتاريخ 4 جمادى الآخرة 1444 (28 ديسمبر 2022) :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 12 من جمادى  
الآخرة 1444 (5 يناير 2023) :

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن  
عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه،  
خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ فاتح رجب  
1444 (23 يناير 2023) :

وحيث إنه طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن عملية  
التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد تفويت وشراء أسهم موقع  
بين أطراف العملية بتاريخ 14 ديسمبر 2022، ينص على بنود وشروط  
اقتناء شركة «Henry Schein Europe, Inc» وهي فرع مملوك بالكامل  
لشركة «Henry Schein, Inc»، لنسبة 57% من أسهم رأسمال شركة  
«Biotech Dental S.A.S» وحقوق التصويت المرتبطة به :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس  
المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط  
المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة  
للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن  
المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب  
أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم  
التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع  
المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة  
أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات  
الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس  
النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

• «Mena Implants S.A.R.L.» وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون المغربي ومسجلة بالمحكمة التجارية بطنجة تحت عدد 56277. وهي فرع تابع لشركة «Biotech Dental S.A.S.»

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز سيتمكن المجموعة المقتنية من تحسين محفظة منتجاتها الموجهة لقطاع طب الأسنان، وذلك من أجل تعزيز مكانتها التنافسية في هذه الأسواق على الصعيد الدولي، بما في ذلك الأسواق الوطنية لتوزيع وبيع هذه المستلزمات الطبية :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق توزيع وبيع المستلزمات الطبية المستعملة في طب زرع الأسنان «Implants dentaires». وهي قسم من أقسام سوق العرض الخاص بالمستلزمات الطبية الموجهة لمهنيي طب الأسنان، نظرا لعدم قابلية استبدال هذه المنتجات من وجهة نظر الطلب :

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، ونظرا لخصائص العرض والطلب وكذا كون استيراد وتسويق بعض المستلزمات الطبية في السوق الوطنية، بما في ذلك المستلزمات الطبية المستعملة في طب زرع الأسنان، يتوقف على الحصول المسبق على شهادة تسجيل تمنح من طرف السلطة الحكومية الوصية على قطاع الصحة وفق مقتضيات القانون رقم 84.12، وبالتالي فإن تحديد السوق المعنية يكون على المستوى الوطني :

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق الوطنية لتوزيع وبيع المستلزمات الطبية المستعملة في طب زرع الأسنان، نظرا للأسباب التالية :

- أولا: بالرغم من تواجد تقاطع أفقي بين أنشطتها في السوق المعنية، فإن هذا التقاطع لا يؤهلها لإغلاق الأسواق المرجعية لعملية التركيز الاقتصادي، لكون المجموعة المقتنية تنشط بشكل محدود في السوق الوطنية لتوزيع وبيع المستلزمات الطبية المستعملة في طب زرع الأسنان، والتي تمتلك فيه حصة سوق لا تتعدى 1 %، وبالتالي فإن حصص سوق الأطراف بعد العملية لن يترتب عنه

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Henry Schein, Inc.» المراقبة الحصرية غير المباشرة لشركة «Biotech Dental S.A.S.» وشركاتها الفرعية المباشرة وغير المباشرة، عبر اقتناء نسبة 57% من أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به، وذلك من خلال شركة «Henry Schein Europe, Inc.» المملوكة بالكامل للمجموعة المقتنية، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، وهو تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت المعنية بالعملية، المحدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- **المجموعة المقتنية** : «Henry Schein, Inc.» وهي شركة خاضعة لقانون الولايات المتحدة الأمريكية ومدجة بالبورصة والكائن مقرها الاجتماعي في 135، Duryea Road Melville، نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية. وهي الشركة الأم لمجموعة من الفروع الدولية الناشطة بالأساس على الصعيد الدولي في مجال تصنيع وتسويق المعدات والمنتجات الطبية لا سيما المعدات والمنتجات الموجهة لمهنيي طب الأسنان، وكذلك البرامج المعلوماتية والحلول التكنولوجية وخدمات التكوين والاستشارة لفائدة مهنيي القطاع المذكور :

- **الجهة المقتنية المباشرة** : «Henry Schein Europe, Inc.» وهي شركة خاضعة لقانون الولايات المتحدة الأمريكية، يقع مقرها الاجتماعي في 135، Duryea Road Melville، نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية ومسجلة تحت عدد 2245155. وهي شركة قابضة مملوكة بالكامل لشركة «Henry Schein, Inc.» :

- **الجهة المسهدفة** : ويتعلق الأمر بكل من شركة «Biotech Dental S.A.S.» والشركات الفرعية المباشرة وغير المباشرة التابعة لها، ضمها :

• «Biotech Dental S.A.S.» هي شركة مساهمة مبسطة خاضعة للقانون الفرنسي يوجد مقرها الاجتماعي في 305، Allées de Craponne، 13300، بفرنسا، وهي الشركة الأم لمجموعة من الشركات المتواجدة عبر جميع أنحاء العالم تنشط في مجال تصميم وتصنيع وتسويق المنتجات والمعدات الموجهة لمهنيي طب الأسنان. وتنشط هذه الشركة بشكل أساسي في المغرب من خلال شركتها الفرعية «Mena Implants S.A.R.L.» في مجال توزيع وبيع المستلزمات الطبية المستعملة في طب زرع الأسنان «Implants dentaires» :

قرر ما يلي :

#### المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 0177/ع.ت.إ/2022، بتاريخ 21 من جمادى الأولى 1444 (16 ديسمبر 2022)، يستوفي الشروط القانونية.

#### المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Henry Schein, Inc» المراقبة الحصرية غير المباشرة لشركة «Biotech Dental S.A.S» وشركاتها الفرعية المباشرة وغير المباشرة، عبر اقتناء نسبة 57% من أسهم رأسمالها الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقدة بتاريخ فاتح رجب 1444 (23 يناير 2023)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة، والسيدة جهان بن يوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، وعبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

عبد الغني أسنينة.

حسن أبو عبد المجيد.

جهان بن يوسف.

عبد اللطيف المقدم.

أي تأثير ملموس في بنية السوق المعنية أو تغيير كبير في الوضعية التنافسية داخلها من شأنه خلق أو تعزيز وضع مهيمن فيها. علاوة على ذلك، فإن السوق المعنية تتسم بتواجد عدد كاف من منشآت استيراد وتوزيع المستلزمات الطبية المذكورة، والتي بإمكانها تزويد السوق الوطنية عبر الاستيراد من مصنعين أجنيين منافسين ؛

- ثانياً : لكون الشركة المقتنية لا تملك القدرة ولا المصلحة لإغلاق أسواق المنبع والمصب أمام الزبناء والمنافسين لوجود مصنعين مهمين على الصعيد العالمي بإمكانهم تمويل شركات الاستيراد والتوزيع التي تنشط في السوق الوطنية بهذه المنتجات، وكذا بالنظر إلى تعدد الفاعلين في سوق توزيع واستيراد هذه المستلزمات ؛  
- ثالثاً : لعدم وجود أي ترابط تكتلي ما بين أنشطة الشركتين طرفي عملية التركيز ؛

وحيث إنه انطلاقاً مما سبق واستناداً للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق الوطنية لتوزيع وبيع المستلزمات الطبية المستعملة في طب زرع الأسنان « les implants dentaires » أو في جزء مهم منها،